

رئيس التحرير:  
غيتا بات

مدير التحرير:  
مورين بيرك

محررون أوائل:  
أندرياس أدريانو  
آدم بيسودي  
بيتر ووكر

محرر المحتوى الرقمي:  
رحيم كناني

محرر الطبعة الإلكترونية:  
ليجون لي

مدير الإنتاج:  
ميليندا ويبر

محرر النسخ:  
لوسي موراليس

مستشارو رئيس التحرير:

توماسو مانسيني -  
برناردين أكيوتيبي  
سليين الآرد  
باس باكر  
ستيفين بارنيت  
نيكوليتا باتيني  
هيلج برغر  
بول كاشين  
لويس كوبيدو  
الفريدو كوفاز  
إيرا دابلا-نوريس  
روبا دوتاغوبتا

© ٢٠٢٠ صندوق النقد الدولي. جميع الحقوق محفوظة.  
للحصول على تصريح بإعادة طبع أو نسخ أي محتوى من  
مجلة التمويل والتنمية، يقدم طلب إلكتروني على الاستمارة  
المتاحة على الموقع التالي: (www.imf.org/external/terms.htm)  
أو بإرسال بريد إلكتروني إلى copyright@imf.org. ويمكن أيضا  
الحصول على تصريح للأغراض التجارية مقابل رسم رمزي  
من مركز تراخيص النشر Copyright Clearance Center في العنوان  
الإلكتروني التالي: (www.copyright.com).

الآراء الواردة في المقالات وغيرها من المواد تعبر عن أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن سياسة صندوق النقد الدولي.

للاستفسار بشأن خدمات الاشتراك وتغيير العنوان والإعلان:

IMF Publication Services  
Finance & Development  
PO Box 92780  
Washington, DC 20090, USA  
Telephone: (202) 623-7430  
Fax: (202) 623-7201  
E-mail: publications@imf.org

Postmaster: send changes of address to Finance & Development,  
International Monetary Fund, PO Box 92780, Washington, DC  
20090, USA.

The English edition is printed at Dartmouth Printing Company,  
Hanover, NH.

Finance & Development  
is published quarterly by  
the International Monetary  
Fund, 700 19th Street NW,  
Washington, DC 20431, in  
English, Arabic, Chinese, French,  
Russian, and Spanish. English  
edition ISSN 0145-1707



صندوق النقد الدولي

FSC FPO



## شقوق النور

**عندما يعود العالم للعمل**، سنواجه الكثير مما يعد من قبيل المجهول. فهل ستعود الوظائف إلى سابق عهدها؟ كيف سنعاود السفر؟ كيف سيبدو التعافي الاقتصادي؟ أمور كثيرة لا تزال تحمل علامة الاستفهام. ولكن ما نعلمه بالفعل هو أن عصر كوفيد-١٩ أدى على نحو مؤلم إلى إبراز الانقسامات الاقتصادية والاجتماعية القائمة وتوسيع نطاقها وخلق انقسامات جديدة. فقد تسبب في تفاقم التفاوتات بين العمال، لا سيما الشباب والإناث والأقل تعليماً. وزاد من حدة الضعف في نظم الصحة العامة، وعدم استقرار ظروف العمل، واتساع فجوة التكنولوجيا الرقمية. ووضع تحديات أمام الحكومات التي باتت تعاني من ارتفاع احتياجات الإنفاق وتزايد الديون. فضلاً عن أنه سلط الضوء على قضية الظلم العرقي التي ظلت كالنار تحت الرماد لفترة طويلة.

ومع ذلك، فإن هذه الأزمة وما تكشفه من تصدعات تحفز الدعوات لإعادة النظر في أولوياتنا وفي إعادة صياغة هيكل الاقتصاد العالمي في حد ذاته لكي يتوافق مع مستقبل أكثر إنصافاً وتواؤماً واستدامة - أي أكثر صلابة. ويمنح هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية فرصة لمجموعة متنوعة من المساهمين للتعبير عن آرائهم حول ما ينبغي عمله في هذا الخصوص.

ففي مقال إيان غولدن، يقول إن «المشكلات المتشابكة في عالمنا اليوم تسهل معالجتها بال طول المتشابكة»، في محاولة منه لإثبات ضرورة التعاون الدولي ليس بين الحكومات فحسب بل على مستوى المجتمع المدني ودوائر الأعمال أيضاً. ويتناول جوزيف ستيفلغيتس في مقاله أهمية إعادة كتابة قواعد الاقتصاد بغية حماية العمال والبيئة، داعياً إلى زيادة التضامن على المستويين العالمي والوطني. وتنتظر كارمن راينهارت وكينيث روغوف وآخرون في سبل التعامل مع الموجة القادمة من إعادة هيكلة ديون أفقر البلدان، ويركز مساهمون آخرون على قضايا التكنولوجيا الرقمية، والمناخ، والصحة العامة، بما فيها تطوير اللقاحات.

إن عالم ما بعد الجائحة سيشهد تحولاً في عدة جوانب مهمة. فإذا حفزت الأزمة إعادة ضبط حياتنا الاقتصادية والاجتماعية جذرياً باعتماد سياسات تستثمر في الإنسان وتعكس شعوراً مشتركاً بمصيرنا كبشر، فسيكون ذلك أفضل كثيراً. عندئذ سيخرج العالم من هذا المنعطف الحالك متمتعاً بالصلابة. أو كما قال مؤلف الأغاني ليونارد كوهن، «لا شيء إلا والشقوق تصيبه، ولولاها ما وجد النور سبيله». **FD**

غيتا بات، رئيس التحرير



## على الغلاف

في عدد سبتمبر ٢٠٢٠ من مجلتنا نلقي الضوء على التصدعات التي تكشفها من جراء أزمة كوفيد-١٩ بينما يراودنا الأمل في أن يخرج العالم منها أكثر صلابة. ويعرض غلاف هذا العدد للرسام دافيد بوناتزي صورة تشبيهية لهذه الصلابة وكأنها نبتة خضراء تخرج من باطن الأرض القاحلة.